

الإخوان المسلمين : نحمد الله أن أزاح عن صدورنا جميعا كابوسا خانقا، وطاغية مستبدا (متلفز)



الجمعة 11 فبراير 2011 12:02 م

11/02/2011

بيان من الإخوان المسلمين بمناسبة سقوط مبارك ونظامه

(قُلِ اللَّهُمَّ فَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ يَدُكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

يا جماهير مصر الصابرة الصامدة، يا أبطال الحرية وأنصار الحق، يا أهل التضحية والفداء، نحيبكم فردا فردا، رجلا وامرأة، شابا وفتاة، طفلا وطفلة، مسلمين ومسيحيين، تحية من أعماق قلوبنا ونشد على أيديكم ونقبل جباهكم، ونحمد الله أن أزاح عن صدورنا جميعا كابوسا خانقا، وطاغية مستبدا، وأزاح عن شعب مصر العظيم غلالة الغبار حتى ظهر معدنه النفيس للعالم أجمع بأنه شعب - وإن كان صبوراً - إلا أنه يأبى الظلم ويثور على الظلم ويعشق الحرية والكرامة، فهنيئنا لكم هذه اللحظات الكريمة المباركة التي كانت ثمرة عظمة لثورة مباركة .

وأنتم أيها الشهداء يا من ضحيت بحياتكم فى سبيل الله ومن أجل تحرير أهلكم ووطنكم تحية خالصة لكم فى أرقى مكان وأكرم جوار، فى أعلى الجنان وجوار الرحمن، ومع حزننا العميق لفراقكم إلا أن سلوانا أنكم لستم أمواتا ولكنكم أحياء فى الجنة تمرحون (ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أوفوا بل أحياء عند ربهم يُرزقون * فَرَجِينِ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)

وتحية لجيش مصر العظيم الذى حمى الثورة منذ نزل إلى الشوارع وأمن الناس والمؤسسات بعد انسحاب الشرطة، وتلاحم مع المتظاهرين، ورفض محاولات توريثه والإيقاع بينه وبين الشعب، ولا عجب فالجيش هو جيش الشعب وأبنائه هم أبناء الشعب، ونحن نثق فى أن السلطة التى أئتمن عليها بصفة مؤقتة سوف يتم نقلها بطريقة سلمية إلى أهل السياسة للحفاظ على مدينة الدولة وديمقراطيتها وإقامة المؤسسات التشريعية فيها وفق انتخابات حرة نزيهة .

وإلى الثائرين فى كل ربوع مصر ولا سيما الشباب منهم نقول : إن المرحلة الأسهل قد انتهت رغم مرارتها وقسوتها ألا وهى مرحلة هدم النظام الفاسد، أما المرحلة التالية فهى المرحلة الأصعب وهى مرحلة بناء نظام جديد على أسس صحيحة تحترم فيها الحريات العامة وحقوق الإنسان وكرامته، وتتوزع فيها الثورة بطريقة عادلة، ويقام فيها العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين، وتطبق فيها قواعد العدالة الاجتماعية وتبنى مؤسسات الدولة على مبادئ وقيم وقوانين سليمة، ويكافح فيها الظلم والفساد، ويحارب الاستبداد حربا لا هوادة فيها ولا تهاون معها .

أيها المواطنون الشرفاء .. لقد حققتم بفضل الله مكاسب عظيمة، فلابد من حراستها والحفاظ عليها، وهذا يقتضى الاستمرار فى اليقظة والانتباه والوحدة والإيجابية، والحب والتواصل، وفقنا الله جميعا، وسدد على طريق الحق خطانا وحقق آمالنا لشعبنا وأمتنا ووطننا .

(وَقُلْ أَعْمَلُوا مَسِيْرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرِسْوَلَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

الإخوان المسلمون

القاهرة فى : 8 من ربيع الأول 1432هـ الموافق 11 من فبراير 2011م

